

واحد منها يكفر الذنوب والخطايا ويهدمها فلا اله الا الله المتقي ذنبا  
ولا يستقيمها عمل الصلوات الحسن والجمعة الي الجمعة ورمضان  
الي رمضان مكفرات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر والصدقة تنظفي  
الخطية كما يطيق المال والدار والحج الذي رث فيه وافشوق يرجع  
صاحبه من ذنوبه يوم ولدته امه . ن . وقد استنبطت في هذا  
الحديث من القرآن طائفة من العلماء ولو اقول الله عز وجل فمن  
تعجل في يومين فلا اجر عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى ان من  
قضى نسكه ورجع منه فان اثمه تسقط عنه اذا اتقى الله عز وجل في  
ادائه نسكه وستوافره في اليوم الاول من يوم النحر فتعجلا او تاخر  
اليوم الثالث . ن . وفي سنة نداء النبي يعلى الموصلي عن النبي  
الله عليه وسلم قال من قضى نسكه وسلم المسلمون من نسائه  
وبه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر . ن . وفي الصحيحين  
صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة . ن . وفي  
صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم قال الحج يهدم ما قبله فالج المبرور  
يلتزم السنيات ويوجب دخول الجنات . ن . وقد روي في  
الله عليه وسلم سئل عن رجل قال اطعام الطعام وطيب  
الكلام الحج المبرور ما اجتمع فيه اعمال البر مع اجتناب اعمال المنكر

دعي للحج لغنته ولا يري له عين يا حسن من الدعاء بان يكون حجه  
مبرورا وهذا يشترع للحاج اذا فرغ من افعال حجه وشترع في  
التخلل من احرامه يري حرمه العتق يوم النحر ان يقول اللهم اعطه  
حجا مبرورا وسعيها مشكورا واذنبا مغفورا وروي ذلك عن  
ابن مسعود وان عم من قوله ما وروي عنه مرفوعا ولذلك  
يرعى القوام من الحج بان يجعل الله حجه مبرورا . ن . وفي  
الاشارة ان ادم عليه السلام لما حج البيت وقضى نسكه اتمه المليك  
فقال له يا ادم برحمتك لقد حججتنا هذا فقلك بالي عام ولذلك  
كان السلف يدعون لمن رجع من حجه . ن . والحج  
خالدا لهذا ورجع من حجه قال له ابو قتادة بن العاص جعل الله عليك  
مبرورا . ن . والحج المبرور علاماته لا تحصى . ن .  
فيل للحسن الحج المبرور جزاه الجنة قال آية ذلك ان يرجع راضيا  
في الدنيا راغبا في الآخرة وفيه له جزا الحج المغفرة قال النبي  
ان يدع سبي ما كان عليه من العمل الحج المبرور مثل حج ابراهيم بن ادم  
مع رفيقه الرجل الصالح الذي صحبه من بلخ فخرج من حجه زاهدا  
في الدنيا راغبا في الآخرة وخرج عن ملته وماله واهله وعشيرته  
وبلانه واخواته واولاد الصرية وفتح بالاكل من عمل يومه الحصاد

X  
البيت